

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسم الكتاب والسنة

كلية أصول الدين

أثر مباحث كتاب «علوم الحديث» لابن الصلاح في نقد المعاصرين للحديث

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الكتاب والسنة
تخصص: السنة في الدراسات الحديثة والمعاصرة

إشراف:

الدكتور / حميد قوفي

من إعداد الطالب:

مرؤوف صاولة

لجنة المناقشة

أ.د/ سليمان نصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مرئبسا
د/ حميد قوفي	أستاذ محاضر قسم -أ-	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	مقرر
أ.د/ مختار نصيرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	عضوا
د/ بوبكر كافي	أستاذ محاضر قسم -أ-	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	عضوا

السنة الجامعية: 1433-1434 هـ / 2012-2013م

ملخص البحث

لقد استلزم حفظ السنّة النبوية الشريفة مرورها بأطوار تاريخية مختلفة تميّز كلّ طور منها بمظهرٍ توجّهه التّحديات التي واجهت السنّة النبوية، من تلك المظاهر نشأة «علم أصول الحديث» الذي انبرى فيه المحدثون لضبط المصطلحات والقواعد التي تحكم حال الرّأوي والمرويّ، فقاموا باستقراء ما ورد عن الأئمة قبلهم، وجمع ما تفرّق من اصطلاحاتهم، وصاغوها في قواعد عُرفت «بعلم أصول الحديث». وهذا العلم كغيره من العلوم نشأ وتطور وبلغ الذروة، ثم دخله النقص وما زال في نقصان إلى اليوم، وقد تأثر المصنّفون فيه بمنهج أجنبية عن «علم الحديث»، فتطورت مُصطلحاته وتغيّرت مدلولاتها عن معناها المستقرّ في عصر اكتمال هذا العلم، وصارت مباحثه تُدرّس بعيدا عن منهج مبدعيه الأوائل، وقد تأثر المعاصرون بما تقرر في كتب هذا العلم، منها كتاب «علوم الحديث» لابن الصّلاح فجاء هذا البحث الموسوم بـ: «أثر مباحث كتاب «علوم الحديث» لابن الصّلاح في نقد المعاصرين للحديث» لتسليط الضوء على مدى تأثر المعاصرين بما تقرر في هذا الكتاب، وأثر ذلك في نقد الحديث عندهم، وسيحاول البحث الجواب عن إشكاليتين: الأولى: هل يضمن كتاب «علوم الحديث» الخلفية العلمية لممارسة النقد كأئمة الحديث؟، والثانية: ما مدى التزام المعاصرين بالمصطلحات والقواعد المقرّرة في الكتاب؟. وقد قسّمتُ البحث إلى ثلاثة فصول: جعلت الأول تمهيدا ذكرت فيه تعريف هذا العلم والمراحل التي مرّ بها، أمّا الثاني فقد خصّصته للكلام على الكتاب ومؤلفه، وعرضتُ مباحثه على نصوص أئمة الحديث وتطبيقاتهم، وأمّا الفصل الثاني فهو ثمرة هذا البحث، سُقت فيه أمثلة من تأثر المعاصرين بمباحث هذا الكتاب على مستوى التّقييد، كما ذكرت أمثلة من نقد الحديث للمُقارنة بين أئمة الحديث والمعاصرين. ومن أهمّ النتائج التي خرجت بها:

1. تغيير مدلولات المصطلحات بين ابن الصّلاح (643هـ) وبين أئمة الحديث.
2. لا يكفي الاعتماد على الكتاب لتكوين الخلفية العلمية للنقد.
3. من أسباب صعوبة هذا العلم دراسته بعيدا عن منهج مبدعيه الأوائل.
4. ضرورة إحياء منهج النقاد الأوائل للحفاظ على السنّة النبوية الشريفة.

Summary of the research

Saving Sunnah was passing through different historical phases, one of each phase distinguish of the challenges facing Sunnah. one of these phases is the emergence of the «Ossoul al Hadith» who tackled the Hadith scholars to adjust terms and rules that control the narrator and the narrated. They extrapolated what imams reported, and collect the dispersed of their terms, and humiliate them further in the known «Ossoul al Hadith».

This science as other sciences developed, and reached the summit, then income shortfall and imperfect still today. Writers was Influenced by foreign methods of «Ossoul al Hadith» and changed its terminology has evolved from the original meaning in the perfect science era, and science studying away from the first approach creators. And their methods was influenced by contemporaries as mentioned in this science books. One of them is «the science of Hadeeth» Written by Ibn Al-salaah,. This research entitled: **«The impact of «Ulum Al Hadith» of Ibn Al-salaah in Hadith contemporary criticism»** to highlight the impact of this book on contemporary books.

This research will try to find the answer for two problematics: First, do the **«Ulum Al Hadith»** book guarantee scientific background to practice criticism as imams of Hadith? Second, how contemporaries commitment terms and the rules established in the book?. The research is divided into three chapters: the first for the definition of this science and his stages, the second was dedicated to the book and author, discussing it on the modern imams and their texts. The second chapter is the result of this research, which i reported examples from contemporaries influenced by this book. in rulemaking, also examples of contemporaries Hadith criticism, to compare between them and the Hadith imams.

The most important results of this research are:

1. The implications of the change of terminology between Ibn Al-salaah and the imams of Hadith.
2. Not enough to rely on writers to compose scientific background of criticism.
3. Reasons for the difficulty of this scientific study away from the first approach creators.
4. The need to revive the early critics approach to preserving the Sunnah.